الكتاب اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا تنزيها له عن خلف الوعد
ان مخففة كان وعد ربنا بنزوله وبعث النبي لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون عطف بزيادة صفة
ويزيدهم القران خشوعا تواضعا لله وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا ينهانا
ان نعبد الهين وهو يدعو الها آخر معه فنزل قل لهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن اى سموه بايهما
او نادوه بان تقولوا يا الله يا رحمن ايا شرطية ما زائدة اى اى هذين تدعوا فهو حسن دل على هذا
فله اى لمسماها الاسماء الحسنى وهذان منها كما فى الحديث الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور
الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز
المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور
العلى • الكبير • الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم
الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوى • المتين • الولى • الحميد • المحصى
المبدئ • المعيد • المحيى • المميت • الحى • القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • الاحد • الصمد
القادر • المقتدر • المقدم • المؤخر • الاول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالى • المتعالى • البر
التواب • المنتقم • العفو • الرؤف • مالك الملك • ذو الجلال والاكرام • المقسط • الجامع • الغنى • المغنى
المانع • الضار • النافع • النور • الهادى • البديع • الباقى • الوارث • الرشيد • الصبور • رواه الترمذى
قال تعالى ولا تجهر بصلاتك بقراءتك فيها فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القران ومن انزله
ولا تخافت تسر بها لينتفع اصحابك وابتغ اقصد بين ذلك الجهر والمخافتة سبيلا طريقا وسطا
وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك الالوهية ولم يكن له ولى
ينصره من اجل الذل اى لم يذل فيحتاج الى ناصر وكبره تكبيرا عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد
والشريك والذل وكل ما لا يليق به وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المحامد لكمال
ذاته وتفرده فى صفاته روى الامام احمد فى مسنده عن معاذ الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول آية العز الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك الى آخر
السورة والله اعلم قال المصنف رحمه الله هذا آخر ما كملت به تفسير القران الكريم

الذى

وذكر الذقن لانه اول ما يلقى الارض من وجه الساجد واللام فيه لاختصاص الخرور

سباب المؤمن فسوق

الذى الفه الامام العلامة جلال الدين المحلى الشافعى رضى الله عنه وقد افرغت فيه جهدى وبذلت
فكرى فيه فى نفايس اراها ان شاء الله تعالى تجدى والفته فى مدة قدر ميعاد الكليم وجعلته وسيلة
للفوز بجنات النعيم وهو فى الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل وعليه فى الآى المتشابهة الاعتماد والمعول
فرحم الله امرأ نظر بعين الانصاف اليه • ووقف فيه على خطا فاطلعنى عليه •

وقد قلت

حمدت الله ربى اذ هدانى ٥ لما ابديت مع عجزى وضعفى ٥
فمن لى بالخطا فارد عنه ٥ ومن لى بالقبول ولو بحرف ٥

هذا ولم يكن قط فى خلدى ان اتعرض لذلك لعلمى بعجزى عن الخوض فى هذه المسالك وعسى الله ان ينفع
به نفعا جما ويفتح به قلوبا غلفا واعينا عميا وآذانا صما وكانى بمن اعتاد المطولات وقد اضرب
عن هذه التكملة واصلها حسما وعدل الى صريح العناد ولم يوجه الى دقايقها فهما ومن كان فى هذه
اعمى فهو فى الآخرة اعمى رزقنا الله به هداية الى سبل الحق وتوفيقا واطلاعا على دقايق كلماته وتحقيقا وجعلنا
به مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله

ونعم الوكيل

قال المؤلف رحمه الله وفرغت من تأليفه يوم الاحد المبارك عاشر شوال سنة سبعين
وثمانمائة وكان الابتداء فيه يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة وفرغ من تبييضه
يوم الاربعاء سادس صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة

٨٧١

Copyright © King Saud University